

لخطية

رئيس مجلس الشورى : الأمة الإسلامية والعالم أجمع

فقدوا حامل لواء السلام



وفهد عبدالله، فاكتسب الخبرة والحكمة وبعد النظر والرؤية الحكيمه للقضايا، وكافة الملفات السياسية والاقتصادية، وهو ما يؤهلـه - رعاه الله - لمواصلة قيادة هذه البلاد على النهج الذي خطه والده الملك عبد العزيز - رحمة الله - مع التحديث والتطوير لجميع مراافق الدولة بما لا يتعارض مع مبادئ شريعتنا الغراء، ومع قيم وثوابت المجتمع السعودي.

ونوه معاليه بسلامة انتقال الحكم في المملكة، فما أن يختار الله تعالى أحد قادتها إلى جواره، ينتقل الحكم بيسر وسهولة، وهذا مؤشر ودليل على استقرار نظام الحكم في المملكة، ويقطع دابر الشكوك والإشاعات التي يروج لها المفوضون والحاقدون والمتربيون بأمن واستقرار هذه البلاد المباركة.

وفي ختام تصريحه رفع معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ خالص العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو ولي ولـي العهد، ولأبناء الملك عبد الله بن عبد العزيز والأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة قـيد الأمة. سائلـاً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنـه فسيح جـناته، ويجزـيه عن أمته خـير الجـزاـء، على ما قدمـه لـدينه وشعبـه وأمـته الإـسلامـيـة.

كما سـألـ معـاليـه الله عـزـوجـلـ العـونـ والتـوـقـيـنـ لـخـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ سـلـمانـ بنـ عبدـ العـزـيزـ آلـ سـعـودـ - حـفـظـهـ اللهـ - فيـ حـمـلـ الـأـمـانـةـ وـالـمـسـؤـولـيـةـ، وـأنـ يـشـدـ عـضـدـهـ بـسـمـوـ وـلـيـ عـهـدـ الـأـمـينـ، وـسـمـوـ وـلـيـ عـهـدـ، وـأنـ يـسـدـ خـطـاهـمـ لـمواـصـلـةـ مـسـيـرـةـ الـخـيـرـ وـالـنـمـاءـ لـهـذـهـ الـبـلـادـ، وـأنـ يـدـيمـ عـلـيـهاـ وـعـلـىـ شـعـبـهاـ الـأـمـنـ وـالـاسـتـقـرارـ.

أعرب معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ عن بالغ الحزن والأسى بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - يرحمـهـ اللهـ - .

وشـاطـرـ معـاليـهـ الأـسـرـةـ الـمـالـكـةـ الـكـرـيمـةـ، وـالـشـعـبـ الـسـعـودـيـ الـوـقـيـةـ، وـالـأـمـتـيـنـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ، هـذـاـ الـخـطـبـ الـجـالـ الـذـيـ هـقـدـتـ فـيـهـ الـأـمـةـ وـالـعـالـمـ أـجـمـعـ قـائـدـاـ وـزـعـيمـاـ تـارـيخـيـاـ، كـرسـ حـيـاتـهـ لـخـدـمـةـ دـيـنـهـ وـوـطـنـهـ، وـأـمـتـهـ، وـقـدـمـ مـبـادـرـاتـ لـخـدـمـةـ الـأـمـنـ وـالـسـلـمـ الـإـقـلـيمـيـ وـالـدـولـيـ، وـلـعـلـ أـبـرـزـهـ مـبـادـرـاتـ - يـرحمـهـ اللهـ - لـلـحـوارـ الـعـالـيـ بـيـنـ أـتـبـاعـ الـأـدـيـانـ وـالـثـقـافـاتـ، لـإـشـاعـةـ ثـقـافـةـ الـحـوارـ وـالـتـسـامـحـ بـيـنـ الشـعـوبـ.

وقـالـ معـاليـهـ رـئـيسـ مـجـلـسـ الشـورـىـ: «ـإـنـ الـوـطـنـ وـالـشـعـبـ الـسـعـودـيـ فـقـدـواـ حـاـمـلـ لـوـاءـ الـإـلـحـاـنـ وـالـتـحـديثـ لـمـؤـسـسـاتـ الـدـوـلـةـ، فـبـحـكـمـتـهـ وـبـعـدـ نـظـرـهـ، أـصـدـرـ الـأـوـامـرـ الـمـلـكـيـةـ وـالـقـرـاراتـ لـتـحـلـيـرـ الـمـنـظـومـةـ الـإـدـارـيـةـ بـمـاـ يـسـهـمـ فـيـ التـنـمـيـةـ الـشـامـلـةـ بـمـخـتـلـفـ الـمـجاـلـاتـ، كـمـاـ عـزـزـ بـمـواقـفـهـ الـسـيـاسـيـةـ وـالـاـقـتـصـاديـةـ مـوـقـعـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ فـيـ السـاحـةـ الـعـالـمـيـةـ، وـدـخـولـ الـمـلـكـةـ مـجـمـوعـةـ الـعـشـرـينـ.ـ وـأـشـارـ الـدـكـتـورـ آلـ الشـيـخـ إـلـىـ الدـوـرـ الـمـحـوـرـيـ الـذـيـ قـامـ بـهـ الـرـاحـلـ الـمـلـكـ عـبدـ الـعـزـيزـ - يـرحمـهـ اللهـ - لـدـعـمـ الصـفـ الـخـلـيـجيـ وـتـعـزـيزـ الـتـكـامـلـ بـيـنـ دـوـلـ مـجـلـسـ الـتـعـاوـنـ الـخـلـيـجيـ، وـتـقـرـيبـ وـجـهـاتـ الـتـنـظـرـ لـدوـلـ الـمـلـجـلـسـ بـمـاـ يـخـدـمـ مـصـالـحـ الـدـوـلـ الـأـمـعـاضـ وـشـعـوبـهاـ، وـمـواجهـةـ الـتـحـديـاتـ وـالـأـخـطـارـ الـتـيـ تـواـجـهـ الـمـنـطـقـةـ، فـضـلـاـ عـنـ الدـوـرـ الـكـبـيرـ الـذـيـ قـامـ بـهـ - رـحـمـهـ اللهـ - لـحلـ الـخـلـافـ بـيـنـ دـوـلـ قـطـرـ وـجـمـهـوريـةـ مـصـرـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ إـطـارـ جـهـودـ لـدـعـمـ الصـفـ الـعـربـيـ.ـ

وـقـدـ مـعـاليـهـ مـبـاـيـعـتـهـ لـخـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ سـلـمانـ بنـ عبدـ العـزـيزـ آلـ سـعـودـ - حـفـظـهـ اللهـ - مـلـكـ الـبـلـادـ عـلـىـ كـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ، وـعـلـىـ السـبـعـ وـالـطـاعـةـ، كـمـاـ قـدـمـ مـبـاـيـعـتـهـ لـصـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيـرـ مـقـرـنـ بنـ عبدـ العـزـيزـ وـلـيـاـ لـلـهـدـ، وـلـصـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـيـ الـأـمـيـرـ مـحمدـ بنـ نـايـفـ بنـ عبدـ العـزـيزـ وـلـيـاـ لـوـيـ الـعـهـدـ.

وـأـنـشـافـ مـعـاليـهـ رـئـيسـ مـجـلـسـ الشـورـىـ: «ـإـنـ مـاـ يـخـفـ عـزـامـنـاـ فـيـ ظـنـيـنـاـ الـرـاحـلـ أـنـ مـنـ سـيـخـلـفـهـ فـيـ حـكـمـ الـبـلـادـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ سـلـمانـ بنـ عبدـ العـزـيزـ آلـ سـعـودـ - يـحـفـظـهـ اللهـ - هـذـاـ القـائـدـ الـإـدـارـيـ وـالـمـسـيـاسـيـ الـذـيـ تـلـمـعـ فـقـونـ الـإـدـارـةـ وـالـسـيـاسـةـ مـنـ وـالـدـهـ الـمـؤـسـسـ الـمـلـكـ عبدـ العـزـيزـ - طـيـبـ اللهـ ثـرـاهـ - وـعـاصـرـ إـخـوانـهـ الـمـلـوكـ سـعـودـ وـفـيـصـلـ وـخـالـدـ.